

# قيصر الأدب

( رمضان شيحان )

إهداء إلى من جعل نبض أقلامنا تكتب لأجله المعلم رمضان شيحان



تأليف مجموعة من المؤلفين

خواطر أدبية عربية

# ( قيصر الأدب )

تقدم فريق إحساس قلم صناعة كاتب

نوع الكتاب : خواطر أدبية عربية  
تأليف الكتاب : مجموعة من المؤلفين

إعداد الكتاب

أ. عواطف العلوش

إشراف وجمع الكتاب

أ. إسراء مروان

أ. عواطف العلوش

أ. إسراء البطوش

تدقيق الكتاب

أ. إسراء مروان

أ. إسراء البطوش

تصميم وتنسيق الكتاب

م. لؤي الشولي

مكتبة كتوباتي الإلكترونية  
( جميع الحقوق محفوظة )

## ( الإهداء )

إلى الأستاذ رمضان شيحان، قيصر الأدب  
والشعر، والنجم السرمديّ ومنازة الأدب والفنّ  
الراقي.

إهداءً من قلوب ملؤها الحبُّ والاحترام، إليك يا  
من نسجت من الكلمات عوالم من الجمال، وجعلت  
من الحروف أنغامًا تلامس الأرواح.

في كلّ بيتٍ من شعرك، نجد نعمةً تعبر عن نبض  
الحياة، وفي كلّ سطرٍ من كتاباتك، نكتشف عمق  
الفكر ورحابة الإبداع.

أنتَ يا أستاذنا، منارةٌ تضيءُ دروبنا، ورفيقٌ في  
رحلتنا الأدبية، فحبّنا لك يزداد يوماً بعد يوم،  
كالأشجار التي تنمو في بساتين الإبداع، تُزهر  
بأفكارك وتثمر بحكمتك.

دمتَ لنا قامةً سامقة، وشاعراً يروي ظمأ القلوب،  
وواحةً للخيال.

الأديب  
لؤي الشولي

\*\*\*\*\*

## ( المقدمة )

في عالمٍ تغمره ضوضاء الحياة اليومية، حيث تتلاشى الأصوات الضعيفة تحت وطأة الصخب، يبقى الأدب هو الملاذ الأسمى الذي يعبر عن أعمق مشاعر الإنسان وأفكاره. ومن بين الأسماء الّلامعة في سماء الإبداع، يبرز اسم الأستاذ رمضان شيحان، الذي أطلق على نفسه لقب "قيصر الأدب" ليس بمحض صدفة، بل تكريمًا لمكانته المتميزة في عالم الشعر والنثر. هذا الكتاب، الذي بين يديك، ليس مجرد مجموعة من الكلمات، بل هو رحلة عبر عوالم من الإبداع والجمال، حيث يلتقي الفكر العميق مع العاطفة الجياشة. يعكس هذا العمل روح الكاتب الذي يسعى دائمًا إلى توصيل أفكاره بأسلوبٍ يجمع بين البلاغة والعمق، ويأسر القلوب قبل العقول.

في صفحات هذا الكتاب، ستجدون أشعارًا تخاطب  
الروح، ونثرًا يثير التفكير، كلٌّ منها يحمل بصمة  
الأستاذ شيحان الفريدة. إن هذا العمل هو دعوة  
لك، عزيزي القارئ، لتغوص في أعماق الأدب  
وتستشعر نبضاته، لتكتشف كيف يمكن للكلمات أن  
ترسم لوحات من الأحاسيس وتجسد تجارب  
الحياة.

أهلاً بك في عالم "قيصر الأدب" إهداء إلى الأستاذ  
رمضان رمضان، حيث تتجلى لغة الجمال،  
وتُكتب الحكايات بحروف من نور.

الأديب  
لؤي الشولي

\*\*\*\*\*

# ( قيصر الأدب )



وتلك بضعة أيام

لقد كبرت على جدراني، على قلبي، فبات بيتي كله عبق  
وشذا، فيا فرحي عانق العمر بالوردِ سنفتح العلب الحمراء،  
ماذا بداخلها؟

حبيبات رسائل وبضع أشعار وريحانه، وسال منها الوهج  
والألق.

أمام بابك باتت النجوم مكوّمة لترسم لك عيد ميلاد سعيد،  
الجنّيات الصّغار تحمل لك تورتة سعيدة والأقزام السبعة شموع  
الحبّ، أمّا المهرة تحمل لك قلباً من الوفاء.  
أنت سيفاً من الياسمين، تشهر في وجه معارك الأدب، أنت  
قصيدة فراتية تتغنى بها مواويل وعصور.

أنت شمعدان الأمل لنا ورغيف الخبز للجائعين، ونبراس الأدب  
للفاقدين الشغف أنت حمامة بيضاء وديوان شعر .

إلى معلّمي في دروب الأدب والحياة نهديك هذه الحروف شعراً  
ونثراً ورسائل وأمل لعلّها تغدق قلبك بالحبّ والتفاؤل ولازلنا

هنا نحرق أطراف الصّفحات بين نور ونار، ونبحث عن جوف  
الكلمات لتعبر الامتنان.

شكراً لك على ربوع الأدب في صحراء ثقافتنا، وعلى وقتك  
الّثمين في تدقيق نصوصنا، وعلى مجاراتك الشعريّة لي في  
ساحات الشعر الفراتي.

إهداء مهرة فراتيّة

عواطف العلوش

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

سجلنا لك في صفحة الطّيب ميلاد بين الرّجاجيل الي عريقة  
نسبها.

ترفع لك الرّاية على رؤس الأمجاد وأن شبت النّيران بطيبك  
تخدم لهبها وإن كان لأهل الطّيب سيّد وأسياد ترى أنت سيّدها  
وسيّد عربها.

القيصر الفراتي ياابن الأجواد  
بساعه الشدّة أنت للخيل فارسها  
تشهد لك السيّوف وللعُدو جلاّد  
تخاوي الدّنيا خوّة اللّيل لنجومها  
كريم الضّيف تنحر الدّبايح وتكثر الزاد  
أنت النّشمي وتشهد الخيل وسروجها  
سروج الخيول فزعة للي تنخاه وكاد  
تخاوي الذّيب فزاع المضيوم ودخيلها  
مدح الشّعر فيك قيصر الأدب وزاد  
فداك العمر لو إحنا من زوالها

بالكرم مايشبهك حاتم ولاطي ولا الأسياد  
وكلّ ذيج العصور بيك تضرب امثالها.

عواطف العلوش

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

في حضرة الشاعر قيصر كلّ القصائد تقف إجلالاً واحتراماً  
لهيبة موكب حروفه وإبداعه  
وكانّ صميم غيماته تمطر عبثاً يروي سنابل متعطّشة من أدبٍ  
وثقافة.

وكانّ حمم بركانه نارٌ تلظى في غياهب الأدب،  
وخواطره كسلّة ورد في كلّ فصل هي ربيعاً لا ينضب،  
وشِعْرَه مثل أناقة المغيب،  
ولحنه شواطئ نقاء،

وإن جنّ الهوى في محبرته أشهر خناجر الإبداع،  
وحين تسمع صدى أشعاره كأنك في غيبوبة ولا تريد أن  
تستفيق،

وكانّك عطش يستحيل ارتواءك من معجم كلماته دورق رحيق  
ونور، ونثره ربوة تعانق ربوة .  
أعتذر ياسيد الكلمات فلا إنصاف في البلاغة،  
لم يخلق معجم يترجم ثناءك،

والعفو لحروفي لم تجازيك،  
بل أنت تُكرم حروفنا بلمساتك.  
دمتَ لنا ذخراً يا قيصر الكلمات.  
عواطف العلوش.  
هوى فراتي

\*\*\*\*\*

ولأنّه سيّد اللّغة كان اسمه ممنوع من الصّرف، هو ليس النّقطة في نهاية السّطر، بل كان الكلمة الجديدة في بداية كلّ صفحة بيضاء، لاجدال حول تأثير حضوره وكلماته في كلّ ساحات الأدب، لانقاش في الطّابع البيانيّ السّاحر لديه.

إنّه اللّوحة التّراثية لاستخلاص حروفنا، إنّه التّحفة الفنيّة التي تعطي قيمة المكان في وجوده وكلّ ما تطوّرت شخصيّته الأدبيّة، كأنّما وردّ نما على أرصفة الطّريق القاسية، وكأنّ وريقات الشّعْر والبلاغة قد نمت على شفّتيه، وكأنّ اللّحن التّراثي خلق في معزوفة القيصر، لم يكن قيصر الكلمات فقط، بل كان قيصر الأدب والثّقافة والنّور والهدى واللّحن والتّراث وربّما الغزل.

كان في كلّ السّاحات منتصراً، إنّه كالجّدار العتيق وكر الحكايات الجميلة، ورحمة الله على ذاك الجدار حين تتغنى عسافير حنجرتك، ولكن كن على ثقة أيّها القيصر في حين تغادرنا كلماتك وانعزالك عن ساحة القلم، سيكون هناك ملاحم

جنازية حزينة تشهد لها التاريخ لاتنجم مع فرحنا الماضي،  
أنت ملحمة أدبية وكلنا في مجامر الأدب دونك فعل مجهول،  
أنت الشمعة التي أوقدت في معابدنا القديمة وباتت ساحات  
أدب.

كلّ الكلام لا يوصفك ياسيد الكلمات وقيصر المعاجم، كلّ  
حروف في عطشى يستحيل ارتواءها من وصفك.  
أنت غدير فضة وذهب بل ألماس.

عواطف العلوش.  
هوى فراتي

\*\*\*\*\*



/ إلى من يكمنُ بين النجوم /

إلى من كان بين الفضاء مسكنه وفي يده شارةً سحريةً تزيّن  
عتمّة الكواكب، أنت من ساهمَ وصولاً لكونه قادة النجوم من  
غرس في نفوسنا حبّ المثابرة، وكان في أعيننا البطل  
المغوار، أشكركَ شكراً لا توصفه كلمة من فخامتكَ الحروف  
اضمحلّت، فخري بثقتك التي جعلتها في طريقي سلماً أصدُ  
أدراجهُ لأصلَ إلى حيثُ لم ترى عيناى، أدعو الله أن ينيرَ  
بصيرتكَ وبصركَ ودربك ويبقى أثرك خالداً مهمة مرّت عبيه  
العصور دمت فخرنا دمت قائدنا دمت الخير أينما حلت خطاك.

الكاتبة/ إسرائ مروان

بقلمي أسيرة الصمت

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## / إلى القائد المقدم /

أخطُ بعظيم اللطف أنغامي لتتهاوى على شخصٍ من نسيج  
الحياة صنعَ لنا شعارَ الفنِّ والإبداعِ ومن وتيرةِ الأدبِ أخذَ لقبَ  
المقدمِ المغوارِ،

إليكِ يا من أنرتَ الكونَ بوجنتيكِ،

إليكِ يا من زرعتَ بقلوبنا حبَّ الأملِ،

إليكِ حروفٌ تخرجُ من ترانيمِ قلبي لتأخذَ مجراها بصدأٍ يجعلها

تصلُ إليكِ بأجملِ الأنغامِ،

نبراساً بشجاعتكِ أخذنا أثرنا نحو الأمامِ،

بمتانةٍ وعدوبةٍ روحكِ أحييتَ داخلنا خصالَ الأدبِ،

يا قائدَ الأمجادِ،

يا من هو خالداً في طريقنا حتى المماتِ،

لا كلامَ ينصفكِ ولا حروفاً تتأصلُّ لتصلَ إليكِ جزءاً من بهائكِ

المتعالِ، قدوةً وقائداً داخلنا كنتَ وما تزالِ.

إِلَى نَبْرَاسِ الأَدبِ،  
إِلَى مَنْ صَنَعَ بِفَنِّهِ لَوْحَةً تُحْمَلُ كُلُّ مَعَانِي العَجَبِ.  
إِلَى قِصْرِ الكَلِمَاتِ  
الكاتبة/ إِسْرَاءُ مَرْوَانَ  
بِقَلَمِي أُسِيرَةُ الصَّمْتِ  
فَرَسَانَ القَلَمِ

\*\*\*\*\*

( فردوكس )

أخي العزيز، الأستاذ رمضان شيحان،  
في خضم هذه الحياة المتلاطمة، حيث تتقاذفنا أمواج الأيام  
وتختلط الألوان، تبرز أنت كنجم ساطع في سماء قلبي إنّ  
الكلمات لتعجز عن وصف مدى اعترازي بك، فأنت لست  
مجرد أخ، بل رفيق دربي ومعلم في مدرسة الحياة.  
لقد كنت دائماً مثلاً للكرم والعطاء، حيث تزرع البسمة على  
وجوه من حولك، وتقدم يد العون لكل محتاج. حكمتك تجسد  
حكمة الأجداد، وصبرك يُعدُّ درساً يتعلم منه الجميع. إنّ  
حضورك يضيف على الحياة لذة لا تُضاهى، وكأنك أضأت  
دروبنا بشعاع من الأمل.

أنت من يزرع الأمل في النفوس، ويُعيد ترتيب الأفكار في  
العقول، فتكون دائماً مصدر إلهام لكل من يعرفك في كلِّ

حوار، وفي كلّ ابتسامة، تُشعرني بأنّ الحُبّ والإحترام هما  
أساس العلاقات الإنسانيّة.

أخي رمضان، أكتب لك هذه الكلمات كهديّة بسيطة، تعبيراً عن  
حُبّي وامتنانّي لك. أُقدّر لك كلّ لحظة قضيتها بجانبّي، وكلّ  
نصيحة قدّمتها لي، وكلّ ضحكة شاركناها فلك منّي كلّ  
التقدير، وأتمنّى لك دوام الصّحة والسّعادة.

دمت لي أخاً وصديقاً، ودمت متألّقاً كما عهدناك.

الأديب

لؤي الشولي

\*\*\*\*\*

## ( أنا وأنتَ يا رمضان )

في عالم يموج بالتحديات والتغيرات، تبرز قوّة الصداقة كمنارة  
تهدي القلوب إلى سواحل الأمان. إن الصداقة ليست مجرد  
علاقة عابرة، بل هي تلاحم أرواح، وتآزر عقول، وتعاون  
يثمر الإبداع والنجاح.

أخي ورفيق دربي، رمضان شيحان، هو مثال حيّ لهذه  
الصداقة العميقة لقد كانت بيننا خواطر تتلاقى، وأحلام تتشابك،  
ورؤى تتحد نحو مستقبل مشرق. من خلال تعاوننا الثقافيّ،  
استطعنا أن نبني جسورًا من الفهم والتفاهم، نغذي بها عقولنا  
ونثري بها ثقافتنا.

معًا، نغوص في بحور المعرفة، نستخرج الجواهر من كلمات  
الأدباء والفلاسفة، ونتبادل الأفكار والآراء بكلّ حبّ واحترام  
إنّ كلّ نقاش بيننا هو فرصة لنموّ الفكر وتوسيع الأفق نتعلم من  
بعضنا، وننتشارك الأعباء والأفراح، لنؤكد أنّ الصداقة الحقيقيّة

هي التي تصمد أمام عواصف الزمن.  
إن قوة الصداقة ليست فقط في اللحظات السعيدة، بل أيضاً في  
القدرة على الوقوف جنباً إلى جنب في الأوقات الصعبة.  
رمضان، بصفته رفيق دربي، كان دائماً مصدر دعم وملاذ  
أمن، يحمل همومه وهمومي، ويشجّعني على المضيّ قدماً  
رغم الصعوبات.

في ختام حديثي، أوكد إنّ الصداقة التي تجمعني بـرمضان  
شيحان ليست مجرد علاقة عادية، بل هي شراكة ثقافية  
وروحية واخوية، تزرع الأمل في قلوبنا، وتدفعنا نحو تحقيق  
أحلامنا المشتركة في عالم مليء بالتحديات، تبقى الصداقة  
والتعاون هما سلاحنا الأقوى لتحقيق النجاح والتقدم.

الأديب

لؤي الشولي

\*\*\*\*\*

## ( رسالة شوق )

إلى أخي العزيز وصديق دربي العظيم، رمضان شيحان، في  
زحمة الحياة، حيث تتلاطم الأمواج وتتداخل الألوان، يبرز  
اسمك كنجمة مضيئة في سماء قلبي. يا من كنت لي السند في  
الشدائد، والرفيق في الأوقات الجميلة، أكتب إليك اليوم كلمات  
تعبر عن حبي العميق وتقديري الكبير لوجودك في حياتي.  
أنت ليس فقط أخاً لي، بل صديقاً وقيماً، ورفيق درب سلكناه  
معاً، نتشارك الأفراح والأحزان، ونبني ذكريات لا تُنسى. لقد  
علمتني معنى الإخوة الحقيقية، وكيف أنّ الروابط التي تجمعنا  
أقوى من أي ظرف أو تحدٍ.

أشعر بالامتنان العميق لكل لحظة قضيناها معاً، لكل ضحكة  
تبادلناها، ولكل حديث طويل شغفنا فيه بحياتنا وأحلامنا. إنّ  
شوقي إليك يتجدد مع كل لحظة، كأنّ الزمن لا يجمعنا إلا ليزيد  
من رغبتني في لقائك.



أخي رمضان، إنك تمثّل لي أكثر من مجرد اسم، فأنت رمز  
للتّضحية والإخلاص، وملاذُ آمنٍ ألوذُ إليه في أحلك الظروف.  
أتمنّى لك كلّ النّجاح والسّعادة في حياتك، وأعدك بأن أكون  
دوماً بجانبك، كما كنت دائماً بجانبني.

في الختام، أرسل إليك بأسمى آيات الحبّ والامتنان، وأسأل الله  
أن يديم محبّتنا، وأن يجمعنا دائماً في أفراح الحياة وأوقات  
السّعادة.

[لؤي]

الأديب

لؤي الشولي

\*\*\*\*\*

المكان: غرفتي المنهكة التي تحمل ثقل أفكارِي.

الزّمان: عند غيب الغسق من شهر إيلول، يوم ميلاد قيصر  
الكلمات.

\*إلى نبراس عتمة هوى فراتي:\*

السّلام عليك انتظرناك جدّاً وسلاماً على أرواحنا التي تنتظر،  
معلّمها، ناصحها، معطائها، بئر كنزٍ من الحروف المرجانيّة  
المرصوفة بعمق بحر الأدب التي لا تتضب، تقع على قلب كلّ  
قارئ؛ فتنعش الرّوح وتجبر خاطر، وتغمر الوجدان بسعادةٍ لا  
توصف.

أمّا نقدك لنا ما كان إلّا نهراً يسوقنا نحو الأفضل، فلا عجب  
وأنت الكاتب، الشّاعر المحبّ، تفتّش في الكلمات عن أنغامها  
وألوانها والعواطف التي تتماوج في شطآنها، علاوةً على  
معانيها.

معلمي: تترابط الحروف لتنسج إليك أسمى عبارات الشكر  
والمحبة على كل جهد بذلته روحك النقية لكل شخص منا.  
نكتب إليك في عيد مولدك ونهنئك متمنين لك أياماً مقبلة مليئة  
بكرم الله عليك، نستثنيك بنبلك وصدق معانيك، ليس من  
اعجابنا الشخصي بك؛ بل من إيماننا الحي الحق المتجلي فيك  
بأنك كنت قدوة وخير القدوة.  
نغالب فيك الشوق وفي كل مرة كان الشوق يغلبنا، فرفقاً بوجع  
اشتياقنا أرجو منك العودة.  
والسلام لقلبك وقلب كل فردٍ من عائلتك.

\*المرسل: من وصفتها بعصفورة هوى فراتي\*

\*إسراء محمّد البطوش.\*

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

في زوايا الفصول حيث تتلاطم الأفكار و الكلمات  
من أحد أمسياتِ سبتمبر ..

إلى نجم سهيل أكتب،

أما بعد:

السّلامُ عليك يا خير الصّدف، السّلامُ و المودّة لنبراس الأحلام.

أكتبك و لا تكفيك حروفي، أيكفي لوصفِ العظماء خمسونَ

ألف سطرًا و مئة قصيدة؟!!

كانَ وجودك كشمسٍ أطلت بعدَ حصارٍ دامَ ثلاثمئة و ستونَ ليلةً

دونَ بزوغِ نهار، كفرحةٍ سگان هؤلاء الأناصِ بارتشافِ أوّل

أيّامٍ هنيئة.

أن تكتبَ لنا و تصطفُ جنودُ أفكارنا بالترتيب تتلحفُ اطمئنانيةً

الوصول، أن تقرأ و نستمع، تُرشد و نتخذ منك بوصلةً لطريقِ

لا نعرفُ مداهُ سوى نورِ سهيل،

أودُّ أن أخبرك بأنّي ما زلتُ أحمَلُ ما أوصيتني به، كلّما تعثّرت

نهضتُ لكي تقفَ في نهايةِ الطّريقِ شخصًا شامخًا يرويهِ الفخر

و الثقة التي عادت لك محملة بما وددت ..  
أن أعبر عن حجم شكري واحترامي وتقديري الذي ملأ أروقة  
العالم محملاً بنسائم الإمتنان لك، أن أسترق انتظار ما ودّعتهم  
ذات ليلة على رفّ الذكريات، بأنك لم تكن كشخصٍ عابر، بل  
كنت أباً وأخاً وقريباً ..

أحاول أن أكتب لتبقى صفحاتٍ تتردد بين أروقة الذاكرة،  
لكن الحروف خاننتني في مدى وصف عظمتك و مكانتك .  
ستبقى نجم سهيل و قيصر الأدب  
الذي سيعود ليلمع في سماءنا المظلمة .  
في انتظار عودتك أستاذي وصاحب الرقي .  
المُرسل: التي حملتها ثقتك والابتسامة مرسومة على ملامحك،  
و التي وصفتها بالأميرة .

أميرة العبدالله

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

هي صدفة

" وكانت هذه الصدفة خير من ألف ميعاد".

جمعنا تلك المدرجات في الجامعة وشهدت على شهامته  
وصدقه، لم يكن زميلاً فقط بل أخ " وربّ أخ لم تلده أمك"  
صاحب همّة عالية، يساعد كلّ من يحتاجه دون تردّد. كالنحلة  
لا يفتّر ولا يكلّ ولا يملّ تجده في كلّ مكان يزرع الورود،  
ويترك خلفه أثراً طيباً لا يزول أبد الدهر.

استمرت معرفتنا على مرّ السنين لم ينقطع تواصلنا حتّى في  
أسوأ الأحداث وأحلك الظروف.  
هو رجل والرجال قليل.

هو سند حقيقيّ في زمن خان الأخ أخاه وفيّ لدرجة لا توصف  
..

برع في كلّ أصناف اللّغة العربيّة صار نهراً يرفد بحورها،  
ونجماً لامعاً بين نجومها.  
ومهما كتبت وكتبت لن أوفيه حقّه.

هو الأديب الرَّائع مَسَيِّس المشاعر، بهيِّ الحرف، مبدع  
الوصف، قيصر في ساحات الشعر والنثر والرّصف..

إنّه أخي الغالي الأستاذ

\*رمضان شيحان\*

كلّ الاحترام والتّقدير وأصدق الدّعوات له ولعائلته الحبيبة  
بالصّحة والعافية والتألّق في سماء الأدب دائماً وأبداً.

سعاد الياسين

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

## \*رسالة شكر\*

### \*المُرسل إليه: أ. رمضان\*

قبل أن أخوض في رسالتي أحبّ أن أصفك أو أتكلّم عنك في  
بضع أسطر :

أنت شخص عزيز تحبّ الخير للنّاس أكثر ما تحبّ لنفسك كلّ  
يوم تسعى جاهداً لتقدّم لنا شيء جميل رجل صادق ومخلص  
في عمله والذي يزيد من محبّتي لك هو قلبك الطّيب والأخلاق  
الحميدة التي جعلتك محبوب عند كلّ من يتعرّف عليك، أتمنّى  
أن يرزقك الله كلّ الخير والبركات و ما يتمنّاه قلبك ويفتح عليك  
كلّ أبواب الخير بإذن الله ، بارك الله فيك رجل ترفع له القبة.

بدايةً أستاذي العزيز ومنارتي التي اهتدي بها في غياهب  
الكتابة.



واهتدي إليها عند ما أضلّ طريق عودتي في بحور الأدب.  
ألى ذلك النبراس الذي يضيء كلّ من حوله.

أريد أن أقدم بعض كلمات الشكر والتقدير بحقكم وهذا الكلام  
ليس إلا من فيض محبّتي لكم:

أحياناً نتساءل عن سرّ المحبّة لشخص مثلك ولماذا المحبّة  
الكبيرة لشخص معيّن فتأتي الإجابة في هذه الآية

" إن اللّذين آمنوا وعملوا الصّالحات سيجعل لهم الرّحمن ودّاً  
..... "

أكنّ لك كلّ الإحترام والتقدير، وما فعلته معي ليس بشيء قليل  
ووقوفك معي لن أنساه ما حييت أعرف أنني مهما جمعت من  
أحرف وجمل لتركيب العبارات لن تكفي  
وكما كافئنتني ووقفت معي أترك لك الله وأدعوه من كلّ قلبي  
أن يكافئك

أو أن يجعلني سبباً لمكافئتك وسيكون غزيراً إن شاء الله، كلّ  
التقدير والإحترام لك وأدامك الله صديقاً وأخ لي.  
فإن تحدّثت عن الرّجال وعن الطّيبين ستكون أنت في المقدّمة  
دائماً.

محبّكم في الله  
\*حسين الخليف\*  
هوى فراتي

\*\*\*\*\*

## معلمي

يامن رويت العقل أدباً  
شمعة أضاءت الدرب نوراً  
وفناناً كتب من الكلمات بحوراً  
وفي القيادة كان مقداماً جسوراً  
وفي الحنان كان أباً معطاءً فخوراً  
وفي القوة كان أخاً سنداً قوياً جهوراً  
وفي العلم كان أستاذاً متفانياً ووقوراً  
ومن حروف اسمه نسجت قصة مقصوراً  
فالرّاء روى من بحور عطفه قلباً مقهوراً  
والميم مضمومة كضمّه للخواطر المكسوراً  
والألف أنتمائه إلى الألف والياء وكان سعيه مشكوراً  
والنون نختم كلماتنا بقولنا أنك كلّ شيء مذكوراً  
زهراء قوجا / فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## البدر المنير

كان بمثابة القمر المنير في السماء الداكنة كان بمثابة الماء في  
رحيق وردة عطشة.

كان بمثابة نوراً حلّ بعد عقباتٍ من الظلام كان الأمل والحياة  
والحلم.

سلاماً إلى من مدّ لنا يد العون دون أن يكثرث لشيء.

سلاماً للذين لا ينتظرون مقابل من أجل عطاءهم سلاماً للذين

كانوا وما زالوا حلمهم رؤيتنا في منصّة الحلم أبطالاً وفي

تاريخ الزّمان لنا صفحاتٍ تنشد بأسمائنا.

سلاماً للذين تركوا لحياتنا ألواناً مختلفة وحياة زاهية وحلماً لا

يأبى إلا بالكفاح ونفس لا ترضى إلا بالوصول.

سلاماً للذين لا يرى تعبهم إلا الله

بقلم : أماني الحاجي

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

أنتدّم بأحرّ التّهاني إلى الأستاذ رمضان شيحان في عيد مولده  
سائلة المولى أن يحفرَ له خطاه على طريق النّجاح وأن يمدّ  
عمره في طاعته وينيرَ دربه، ويلمّم شمله مع شتى أحلامه،  
كانَ ومازالَ نعمَ المُعلّم، كلّ الشّكر لهذا الفريق الدّاعم وكادره  
وأعضاءه وشكر خاص لصاحب الميلاد الأستاذ رمضان على  
تفانه معنا.

سِدرة قطيني

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

مولد كاتب

في قرية غفت على نهر الفرات فنشر الخير في أرجائها حيث  
الأشجار الرّمان التي تدلّت أغصانها متناقلة  
من ثمارها والليمونة التي تناجت مع الزيتونة بأجمل الحكايا  
بين سنابل القمح الذهبية

وعطر الجوري والزّيزفون ولد في أوّل يوم من شهر كريم  
عظيم لدى المسلمين شهر الصّيام  
ولد طفل فأسموه رمضان عاش في تلك القرية الرّائعة الجمال  
درس في مدارسها فكان موهوباً حساساً مجداً منذ صغره

محبوب لدى الجميع شاهد طبيعتها الخلابة فأسرته بجمالها  
أحبّ أهلها وأحبّوه

كتب عن قريته بألم حين النّزوح فبرع  
وأبدع وجسّد بنصوصه المميّزه عربياً

قصة نروحه من قرينه التي عشقها فخطبها بأنه لن ينساها  
وسيعود لها يوماً ما كل عام وأنت بخير دمت ذخراً لكل شبر  
جرى فيه ذاك النهر الذي نهلت منه فأبدعت أستاذ رمضان  
شيحان.

جليلة العبد

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

السّلام عليك حيث أخذتك الدّنيا و قادتك الظّروف بعيداً عن  
فريقنا..

رغم معرفتي المحدودة بحضرتك إلا أن شهادات من حولك  
كانت كفيلة بأن تريني عظمتك، علاوة على ما شاهدته من  
قلبك الكبير الذي حملت به جميع أعضاء فريق هوى فراتي  
أمل أن تعود لنا بأقرب وقت، و أن لا تقسو عليك هذه الدّنيا،  
رغم ثقنتنا بأنك أقوى من كلّ الظّروف.

و السلام لقلبك .

الكاتبة كنانة الأحمد

هوى فراتي

\*\*\*\*\*



إلى الأستاذ الفاضل رمضان شيحان

في زحمة الكلمات التي تتسابق لتصف عظمة أناس نادرين  
يبرز اسمك كجوهره لأمعة بين القلائد أستشعر عظمة موقعك  
في قلبي فأكتب لك هذه الكلمات

ليست مجرد حروف على ورق بل مشاعر ممتنة تختصر  
صفحات العمر وتجسد قيمة عطائك الذي لا يقدر بثمن.

أستاذ رمضان

إنك ليس مجرد معلم عادي بل أنت نبراس ينير دروب العلم  
ويهدي السائرين في عوالم المعرفة.  
لقد استوطنت في قلوبنا بقوة تأثيرك الذي تجاوز حدود التعليم  
التقليدي وفتحت لنا أبواب الفكر بأسلوبك الراقي وحرصك على  
تنمية عقولنا

إن جهدك لم يكن مجرد عمل يومي بل هو رسالة حب وتجسيد  
للرحمة والإنسانية لقد أخذت على عاتقك مهمة سامية فأنشأت

فينا روح الإبداع وأمددتنا بأدوات الفهم التي نحتاجها لنخوض  
عمار الحياة بثقة

وفي كلّ يوم نحن نرى الجهد يتجلى في تفاصيل عمك الدؤوب  
ندرك كم أنك كنت ولازلت مصدر إلهام.

فإن كان في العلم بحر فأنت المحيط الذي لا حدود له  
وإن كان في الجهد سماء فأنت الكوكب الذي يتلأأ في عتمة  
الليل.

إن كنت أريد أن أصف تأثيرك  
فسأقول:

إنك قد زرعت في قلوبنا بذور الأمل وصقلتها بألوان المعرفة  
والتّمكن ما سطر في كتبنا من معارف وما نبنيه من أحلام  
هو نتاج لرؤيتك الثّاقبة وجهدك اللامحدود بفضلك ارتقينا إلى  
مراتب لا يمكن الوصول إليها

إلا بيد دافئة ترشد وقلوب صافية تعلم وفي محاولة لتوثيق  
عظيم فضلك أدرج بين سطوري هذه الأبيات الشعرية تمثل  
جانباً من امتناننا العميق.

فكأنك بحر علم لا ينضبُ

بفضلك لم نعرف حدوداً ولا حجباً قد صفحت عنا زلات  
الدربِ وغرست في قلوبنا أسس الحبِّ إنَّ الجهد الذي بذلته لا  
يمكن تعويضه بكلمات أو أفعال

ولكنني أتمنى أن تدرك أن كلَّ حرف كتبته في هذا النص هو  
مجرد تعبير بسيط عن مدى احترامنا وتقديرنا لك.

إنَّ كلَّ لحظة قضيتها في سبيل تعليمنا هي دلالة على طيبتك  
وكرمك وتلك لحظات ستظلّ محفورة في ذاكرة الأجيال  
الأستاذ رمضان

إن إثارك وإخلاصك لعملك يستحقان أرفع درجات التقدير  
والامتنان لذا أدعو الله أن يمدك بالصحة والعافية ويجعل

أعمالك الجليلة في ميزان حسناتك ويعطيك من بركات الدنيا  
والآخرة بقدر ما أنفقت من جهد وعطاء.

دمت لنا ملهماً ومعلماً

وستنظّل في قلوبنا نموذجاً يحتذى به في التفاني والإخلاص

مع كامل احترامي

ومع خالص تقديري

«الزبير اسماعيل الحميد

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

بكلّ احترام وتقدير

أودّ أن أعبر عن خالص امتناني للأستاذ رمضان شيحان،  
لما بذله من جهد وعطاء مميّز.

لقد كانت مساهماتك العظيمة وإخلاصك في العمل مثلاً  
يحتذى به، وأثرت بشكل إيجابي على الجميع إن تعبك وتفانيك  
لم يمرّ دون ملاحظة.

ونحن نقدر كلّ لحظة قضيتها في سبيل تحقيق النّجاح والتميّز.  
شكراً لك على كلّ ما قدمته، ونتمنّى لك دوام الصّحة والتّوفيق  
في مسيرتك المهنية.

مع خالص الإحترام والتّقدير

«الزبير اسماعيل الحميد

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

## " كلمات لن تنصفك "

هنيئاً لك بحقائب السفر التي تحملها، فهي ليست ككلّ الحقائب  
محمّلة بالثياب والمقتنيات الشخصية.  
حقائبك محمّلة بالحبّ والإحترام، حمّلة بمشاعر الامتنان  
لوجودك في فريقنا هنيئاً لقلمٍ خطّ كلمة شكرٍ و عرفان لك، هنيئاً  
لكلمة استطاعت أن تفيك حقك،  
دربك خضراء بإذن الواحد الأحد  
أيها النبيل ( الأستاذ رمضان )  
هيفاء سليمان  
فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## "بطاقة شكر"

ذلك الإعجازُ في التعبيرِ وتلك الحيرة بالوصفِ تجتاحني بكلِّ

ما أملك

بكلِّ جوارحي وكياني أمتلئُ بمعاني الشكر والامتنان

شكرُ كباقةٍ من الورد أقدمهُ لمعلمٍ عظيمٍ طبعَ في سماءِ كلِّ واحدٍ

فينا عظمةً وجعلَ من كلِّ واحدٍ فينا شخصاً مختلفاً يكادُ يلامس

الأفقَ بإبداعه الذي صُقِلَ بدعمِ ذاك المعلمِ.

كلِّ شكرنا على عطائك أيها العظيم.

وكلُّنا أملٌ بزيادةِ دعمك وزيادةِ نجاحنا بوجودك وقوتنا

باهتمامك.

كلِّ ما فينا يقفُ وقفةَ احترامٍ وامتنانٍ لشخصك العظيم.

/الجين داوود/

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## "سراج في عتمة الظلام"

لم أعرفك إلا منذ فترة قصيرة، فقد دخلتُ هذا العالم السّحري منذ فترة قصيرة، وجدت فيه ما لذّ وطاب من الثقافات والمعارف عقول نيرة وقلوب صافية، ولكن ما شدني اسم تلاً في سماء هذا العالم السّحري، حروف وردية في حدائق المعرفة، نغمات موسيقية تطرب لها أذان السّامع. كنتُ أعيد قراءة خواطره أكثر من مرّة حتّى أجاريه في خياله أحياناً أتوه بين حروفه ومعانيه لكن سرعان ما أعود لأن كلماته كانت منارة نهدي بها في عالم الفرسان.

الأستاذ رمضان

لا يسعني إلا أن أتمنى لك كلّ الخير في مسيرة حياتك.

دمت مداداً للقلم

هيفاء سليمان / فرسان القلم

\*\*\*\*\*



## "معلمٌ عظيم"

في كلِّ علمٍ يوجدُ مُعَلِّمٌ

وخلف كلِّ ناجحٍ هناك شخصٌ دفعه للأمام وصبَّ الأملُ في

قلبه ليبدأ طريقه بعزمٍ دونما كل.

ونحنُ هنا لدينا ذلك الشخص الذي صنعَ من كلِّ واحدٍ فينا كياناً  
مُبدِعاً.

لكَ كلُّ ما بحوزتنا من أبجديّةٍ ولكَ كلُّ تعابيرنا ولغاتنا الهشّة

بغيابك القويّة بوجودك.

لكَ الحروف وما خلفها

ولكَ السّطور وما بينها

كلُّها نقدّمها لك شكراً وعرّفاناً

وهلْ تكفي أبجديّتنا شكراً؟!!

وكيف لنا أن نحملَ الأبجديّة ثقلاً كهذا وكيف لنا أن نكلّفها تلك

المهمّة الشاقّة بشكرك

لا تكفي كلُّ لغاتنا وكلّ حروفنا

ولكن نحن يكفينا وجودك ليصنعَ فينا عجباً ويُحيي فينا أملاً  
لنغدو رسائلاً للعالم كلّه.

ليس شكراً لك على دعمك فقط

بل شكراً لوجودك الذي ينسج فينا النّجاح من خيوطِ الإبداع.

/الجين داوود/

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## "ستبقى في الذاكرة معلّمي"

ليست كلمات ولا هي حروف تكتب، بل هي مشاعر.  
أخ كان معنا بكلّ كلمة وحرف، هي مثل ذاك الاسم الذي نقوله  
على هذه المجموعه إحساس وقلم، لك كلّ الشكر لجهودك  
وتحمّل اخطائنا، لك كلّ المحبّة منّا، لك معلّمي ومعلّم أجيال  
كثير إذكرنا دائماً بالخير. ،أتمنى لك أيّاماً فيها راحة للبال  
والجسد.

زينة وتي

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

"شخص سيبقى في زوايا الذاكرة "

معلمي سوف أكون صادقة بكل كلمة

أقسم أنني كنت تائهة في بقاع الوحدة ضائعة لا أحد يرشدني

إلى ذلك الطريق، طريق البوح بما يجول في خاطري عن

طريق خطوط وكلمات ربّما هي قليلة لكن تحمل بداخلها ألف

شعور وألف معنى، معلمي أنت لست بحبيب ولست بصديق

ولست بأخ أنت منارة في محيط اللغة العربيّة أنت الثريا في

وسط الدّجى بعيداً لكنّه لامع مضيء لاتحجب ضيائه ألف غيمة

معلمي سوف تبقى شعار الأمة ونبراس العلم في بقاع العالم.

بقلم السّمراء الدّمشقيّة

منال نصّار.

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## عجز الحروف

كغيمةٍ نديّة دائمة العطاء، كوردة تفوح عطر فتنعش الأجواء،  
لطالما سمعت عن سحر الكلمات، لكن لم أرَ هذا بالفعل، حتّى  
جمعني القدر بخير دليل لهذا الكلام، وهو الأستاذ رمضان  
شيحان، كان خير المعلم، وخير المحفّز، كلماته عذبة تسرّ  
القلب وتنعش الشّغف، ببراعة يقدّم نقد النّصوص، حتّى بدأتُ  
أن أشعر أنّ كلماته سيمفونية موسيقيّة، صقل مواهبنا بحلمه،  
ورجاحة عقله، لم يغضب يوماً على أحد منّا، ولم يُغضب أحد  
منّا، رغم إنّنا نستحق ذلك أحياناً بحثت طويلاً لأجد ما يناسب  
وصفه، فوجدت أنّ كلّ الكلمات قليلة بحقّه، والمفردات وإن  
عبّرت لا تعبّر عن جزء من فضله، اسأل الله أن يوفّقه حيثما  
حلّت خطاه، وحيثما رست سفنه.

آمنة الحمزة. / هوى فراتي

\*\*\*\*\*

"معلمي"

صاحب الهمة العالية

من كان معنا في جميع أوقاتنا

شاركنا وساندنا من أبداع في نصوصه من أخذنا من مرادفاته

معاني لأوجاعنا شكراً وأيّ شكر يناسب شكرنا لك

لك في كلّ قلبي كلّ الشكر.

شكراً معلّمي

هبة دياب

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## معلمي

يا من كنت طبيب أقلامنا ومحفّز أرواحنا، يا قبلتنا حين ننتيه  
بين أحاسيسنا المبعثرة ويا من كنت صديقنا يوم لا صديق إلا  
إياك يا من تملأ صدورنا رحابة بوسع رفقك، دمت لنا الذخر  
السّرمدِيّ والنّجم اللّامع في سماء فريقنا، دمت لنا المعلم  
الأزليّ الذي علّمنا كيف نكتب ونرسم ما نشعر به على شكل  
كلمات بالغة الأدب والفصاحة، سرّ في أراضِي الله ولا تزل لك  
قدم في دربك، فقد أعددت بحسّناك جيشاً من السّرمديين،  
يبحثون عن فرصة واحدة، لردّ جميلك اللّامنتهي في سبيل أدبنا  
ونثرنا وشعرنا الخافق بحبّك يا معلمي.

-ليث مدنية-

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## إلى الأستاذ الجليل رمضان شيحان

أكتب لك هذه الكلمات محاولاً تجسيد مدى الإعجاب والتقدير  
الذي يملأ قلبي تجاهك ولعلّ حروفي تلامس عمق الروح  
وتعبر عن الأثر الفريد الذي خلفته في مسيرتنا العلمية  
والإنسانية

في زخم الألقاب والمناصب يظلّ اسمك بارزاً كمنارة في ليل  
مظلم تضيء لنا الطريق بنور علمك وبصيرتك الثاقبة  
أستاذ رمضان

لقد نحتت في ذاكرة الزمن بصمات لا تمحي تركتها بيد مملوءة  
بالتفاني والإخلاص في كل لحظة تتفجر فيها دروسك تحلق  
عقولنا في آفاق جديدة تتفتح أمامنا أبواب المعرفة على  
مصراعيها

إنك لم تكن معلماً فحسب بل كنت رائداً في سفينة العلم تقودنا  
عبر أمواج الحياة بقوة وإرادة لم يكن جهدك تقليدياً بل كان



أشبه بصناعة الفضاء من مواد منسوجة من إبداعك ومثابرتك  
في كلّ درس نرى شغفك يتجسّد كنجمة تتلأأ في سماء

المعرفة تشعّ بألوان التّفاؤل والإلهام

كم من مرّة تجاوزنا أعتاب الجهل بسبب حماسك لفتح الأفق  
أمامنا

كم من مرّة أدركنا أن كلّ تحدٍّ هو فرصة لتعلّم شيء جديد  
بفضلك

في سبيل التّأكيد على عظمة عطائك أذكر أنّك كنت نبعاً يفيض  
بأمواج من الحكمة وكأنّك الجبل الرّاسخ الذي لا يتزعزع رغم  
العواصف فتجاربك القيّمة وحكمتك العميقة وضعتنا على  
طريق الحقائق الكبرى وجعلت منا شركاء في رحلة لا تتوقّف  
نحو المعرفة إن كلمات الشّكر تظلّ قاصرة عن التّعبير الكامل  
عن امتناننا ولكنني أوكد لك أنّ كلّ حرف سطرته هو شهادة  
على ما تحمله قلوبنا من احترام واعتزاز لك

إنّ عطائك اللامحدود يجعلنا ندرك كيف يمكن للإنسان أن  
يكون مصدراً للإلهام والنور وأن يعمل دون كلل في سبيل نشر  
المعرفة والنهوض بالأجيال  
أستاذ رمضان

أود أن أختتم بعبارة من القلب إلى القلب بأنّ كلّ لحظة قضيتها  
في تعليمنا قد أضأت دروبنا وجعلت منا أفراداً قادرين على  
تحقيق الأحلام الكبيرة دعائي لك هو أن تظلّ دائماً نجماً متألقاً  
في سماء العلم وأن يجزيك على كلّ جهد وعطاء خير الجزاء  
بكلّ التقدير والمحبة والشكر  
الزبير اسماعيل الحميد  
هوى فراتي

\*\*\*\*\*

معلمي

ملهمي وقائد الطريق يسعدني كثيراً عندما أمسك قلمي أن  
أقول لك:

يا ليتني سماء لأرى من أسفلي هذه الحياة  
ويا ليتني أرض لأحمل في أحضاني بساتين الأشعار ويا ليتني  
نهر لأروي ظمأ الكُتاب ويا ليتني نسمة تحمل عبيرها إلى  
أمثالك معلّمي.

لقد رحلت وتركت في القلب صرخة الفراق وجعلت في أيامنا  
دموع الشقاء

وتركت الجفن للرمش يشكو هذا البلاء.

إن الرّحيل إليك هو العزاء.

\*رند كوسه\*

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

إلى نبارس الأدب

كلّ كلمات اللّغة العربيّة لا تصف الكلمات التي تعبر عن  
أستاذنا الفاضل ذو القيمة العالية.

حار فكري وحارت العبارات، كيف لها أن تصفك الكلمات  
والعبارات؟ أنت المعلمّ والمهذبّ أنت المنارة التي تنير الطّريق  
لنا لنعبّر من خلالها عمّا في داخلنا لك وتنير العقول بوقود  
العلم والمعرفة.

إنّ كلمة شكر في حقك قليلة.

عائشة سكون

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

أتى أيلول

أتى أيلول بنسائمه العليّة بغيومه البيضاء بطيور السنونو  
التي تحلق راسمة في السماء لوحة فنيّة يعجز فنان لرسمها  
أيلول شهر الجمال الرّوحي للطبيعة في هذا الشّهر ولد ذاك  
الكاتب الأخ الذي فرض احترامه.

جليلة العبد.

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

عرفاناً بالجميل أتقدم بأرقى كلمات الشكر والثناء التي يعجز  
فيها اللسان عن الكلام، وتعجز الكلمات عن وصف ما يشعر به  
الإنسان.

لأستاذي المميز رمضان الشيحان، الذي أعطى لنا من وقته  
وجهدته الكثير، وسقانا بعلمه وبمجهوده فلم يبخل علينا بشيء،  
لا بعلم ولا بنصيحة

أستاذي: إن قلت شكراً فشكري لن يوفيك حقك.

الحروف تخجل أمامك ولكن القلب يكون دائماً الأصدق  
لك كل التقدير والاحترام ولكل الأساتذة والمشرفات شكر  
وتقدير

عندما نبحت عن كلمات شكر وتقدير للمعلم الحقيقي، فإن أجمل  
عبارات الشكر والتقدير لا بد أن تسبق حروفنا، وتنتهي سطورنا  
معبرة عن صدق المعاني النابعة من قلوبنا.

ألف تحية شكر وتقدير وامتنان لحضرتك، أستاذي الفاضل

رسالة تقدير واحترام

شكرًا على جهودك وشكرًا على عطائك المثمر، وأدعو الله أن

يبارك فيك ويمدك بالصحة والعافية ومزيد من التآلق.

ننتظر عودتك لكي نكمل المشوار.

سالم الحمزاوي.

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

إلى مَلْمَنا

إلى مَنْ تَعَلَّمنا منه أنّ لآحياة من دون إنجاز، وأنّ الأمل  
بالعمل، وإلى من أهدانا الأمل وحرّضنا نحو العمل.  
أقول: حروفك جدّاً افتقناها وبغياك عزومنا جدّناها بقيمك  
التي تعلّمناها، نعدك بأننا لن ننساها، أعادك ربّي أقوى  
ولفرسان الجزيرة مأوى، أسأل الله أن يكون لضيقتك فارح  
ولغيومك طارد ولهمومك جارد.

رغد المحمد.

هوى فراتي

\*\*\*\*\*



بعض الأشخاص تُكسف من أن تتحدث عنهم وعن الذي قدّموه  
إلينا

فهذا الشخص كان سنداً وعوناً لنا في تحقيق أحلامنا، كلماته

جعلتنا قادرين أن نبوح بما في قلوبنا

كان صديقنا وأخاً وظهراً لا يميل

لقد قدّم لنا الكثير من الدّعم النفسيّ، وعزّز ثقتنا بأنفسنا

بأننا قادرين على فعل المستحيل

كما أحترمنا واحترم رغباتنا، وغفر زلّاتنا وكان عوناً لنا في

أصعب أوقاتنا، فكلّ كلمات الشّكر والثناء قليلة في حقّه.

إنّه أستاذي ومرشدي نحو الأفضل.

أستاذي القدير رمضان شيحان.

زينب محمد الإبراهيم.

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

## فكان القمر

القمر الذي أنار دربنا في غياهب الليل العميق، يستوعب  
الصغير والكبير، يحنو ويرشد وينصح، يعلو بنا بكلماته حيث  
النجوم نعتليها، رأينا في حروفه الجمال والرقّة والاحساس  
العميق بالأشياء.

نقول له في عيده كلّ عامٍ وأنت بألف خير وصحة، أدامك الله  
ذخراً لأهلك ولهوى فراتي، الذي أعطيته فأبدعت؛ فأصبح  
اسمك مقرّ ونابه.

جليّة العبد.

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

## "المُلَقَّن"

كنت ولازلت طوق النّجاة الّذي نلجأ إليه، شكراً لك من القلب  
على مساندتك لنا ودعمك الدائم واستمرارك معنا ونُصْحك  
لنكون كتاب أفضل، جُذبتنا لك بطريقة تعاملك المميّزة والحسنة،  
أثرت بنا بشكل إيجابي، وبذلت مجهود عظيم لا يُنسى من  
أجلنا، عطاؤك القيم هو عنوان إبداعنا.  
وفقك الله لما يحبّ ويرضاه فأنت أهل الشكر والتقدير الأستاذ  
رمضان الرّاقى.

أمانى بكر

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

**\*"نورنا السرمدى"\***

كان يا ماكان أثره مازالَ في كلِّ مكانٍ، ذلكَ الشخصُ العظيمُ  
صاحبَ الأثرِ اللطيفِ الدائمِ الذي لا يزول، صاحب الإبداعِ  
الذي لا مثيلَ له،

إليكَ و عنكَ أكتبُ؛ يا صاحبَ الموهبةِ الذهبيَّةِ، يا مَنْ قدَّمتَ  
المساندةَ لنا، وكنْتَ ومازلتَ معنا، سندا ومصدرَ قوتنا التي لا  
تنفذ ولا تتبدلُ بالضعفِ، لتعلمَ جيِّداً وليعلمَ العالمُ كلُّهُ أنَّ ما  
زرعتهُ في قلوبنا ليسَ حباً للكتابةِ فقط، بل غرستَ بقلوبنا  
وبأرواحنا شغفَ المحاولةِ، والإكمالِ في مسيرةِ الكتابةِ،  
زرعتَ بذرةَ مواجهةِ الصَّعوباتِ مهما كانَ حجمها،  
أيُّها العظيمُ لا أعلمُ كيفَ أقدمُ لكَ كلماتي فكلُّ طُرقِ الشُّكرِ قد  
تتشقُّق من كُثرةِ الكلماتِ المُحمَّلةِ بالحبِّ والشُّكرِ لكَ ولن  
توصلَ لكَ إلا القليل، لذلك سأكتفي بجملةٍ واحدةٍ فقط لكنَّها  
ستوصلُ لكَ الكثير

" سَتَبْقَى صَاحِبَ الأَثَرِ الَّذِي لا يَزُولُ مِنَ قُلُوبِنَا، وَسَتَبْقَى فِي

أَعْلَى مَنزِلَةٍ لأَفْضَلِ العِظَمَاءِ فِي قَلْبِي يَا نَوْرَنَا السَّرْمَدِيَّ "

أَنوَارِ البَرِيدِيّ .

فَرَسَانَ القَلَمِ

\*\*\*\*\*

" يا مُعَلِّمي "

كلماتك رسالةٌ وَقَدْوَةٌ لِلْمُسْتَقْبَلِ، فَأَنْتَ مَنْ أَضَاءَ لَيْلَ السنينِ .

تسنيم دبل

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

" يا مُعَلِّمي "

أردتُ أَنْ أَكْتُبَ لَكَ بِقَلَمِي فَعَجَزْتُ عَنْ وَصْفِ جَمَالِ كَلِمَاتِكَ  
الْمَلِيئَةِ بِالْحُبِّ وَالْأَمَلِ .

تسنيم دبل

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

إلى المحارب

إلى من حارب وساهم في وصولنا إلى هنا، إلى من سعى في  
طريق وصولنا إلى كُتَّاب معروفين، إلى من كان النُّور في  
نهاية النَّفق، إلى أستاذنا العظيم.

كُلُّ الشُّكْرِ والتَّقْدِيرِ لَكَ

ستبقى شمعةً تُنير دربنا حتى نُصْبِحَ رُفَاتًا تحت التُّرابِ.

سِيدِرا حَكَمَتِ القَاضِي

فِرسانِ القَلَمِ

\*\*\*\*\*

"إلى مَنْ يَسْكُنُ فِي أَعْمَاقِ قُلُوبِنَا"

بأناملي أخطُّ لك هذه المنسوجة المملوءة بالحروف الذهبية،  
لعلها توصلُ لك من بعض الحبِّ والشكرِ الذي أكنُّه لك في  
أعمَاقِي.

لا أظنُّ أنّ الحروفَ ستبقى على حالِها، وأنها ستتحدُّ مع بعضها  
لتشكّل كلماتٍ من الحبِّ قد نُسجت، فحروفي ستتلاشى بالتأكيدِ  
لشدةِ عجزها عن التعبيرِ،

يا من كنتَ وما زلتَ قدوتنا، يا من ساهمتَ في نسجِ فريقنا  
وأتّحادنا، يا من وقفتَ بجانبنا وساندتَنا لكي نحققَ أحلامنا، لم  
تكنْ قائدنا فقط بل أنتَ قدوتنا ورمزُ فخرنا الأبديّ.  
سيبقى فضلكَ خالداً عبرَ الأجيالِ، وسيبقى اسمُك يرافقنا في  
مسيرةِ الكتابةِ وإلى الأبدِ المؤبّدِ.

أشكرُك من أعمَاقِ قلبي على كلِّ ما فعلته من أجلنا، فنحنُ مهما  
قدّمنا لك من الحروفِ الذهبيةِ، والكلماتِ اللامعةِ، ورسائلِ



الشُّكْرِ وَالْامْتِنَانِ سَتَبْقَى قَلِيلَةً أَمَامَ مَا فَعَلْتَهُ وَبَذَلْتَهُ مِنْ جَهْدٍ  
لِتَحْقِيقِ نَجَاحَاتٍ يُحْكِي بِهَا فِي الْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ وَعِبْرَ  
الزَّمَنِ.

\*قَدَوْنَا\*

أنوار\_البريدي`

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## \*لُبّ الجوهر.\*

مُعَلِّمي يا مُلهمي، أنتَ كقطعة نادرة باهظة الثمن، ممزوجة  
بخيوطٍ من الحرير، مستوحاة من اللؤلؤ والمرجان، لا شكَّ  
بأنَّك ستبقى كما أنتَ عليه، مثل ما علّمتني وترعرتَ على  
يديك ثمّ تابعتَ المسيرة لوحدي، ستنهضُ الأجيال من بعدي،  
وتزهرُ البلاد ياسميناً دمشقيّاً، حبّذا لو مهما فعلتَ لما وافيتك  
حقاً واحداً من حقوقك تجاهي، نعلمُ جميعاً بأنّ من علّمنا حرفاً  
كُنّا له عبداً.

\*إلى كُلِّ من دعمني ووقف بجانبني حتّى أبدأ بالإنطلاق نحو  
العُلا، تعجزُ حروفي عن شكركم فمهما أبحرتُ بحروفي بين  
الألف والياء لما جازيتكم المعروف، الشّيء الوحيد هو أنّ  
الإنطلاق بين ثنايا الدّروب لأصل..\*

\*محمد غزال.\*

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

أكرم بمخلوقٍ أتى  
في خلقه باهي الصفات

قد قلت في ميلاده  
أرخ غلامُ البركات

نار ميلاده بسرور وطناً  
تتفاخر به على البشر حتماً

فتهنأ وزد لمجدك نور  
خلق الله ناصره نجماً.

غدير كنجو.  
هوى فراتي

\*\*\*\*\*

## كلمات .

### كنت أكتب كلمات مبعثرة

كنت أكتب شعر ونثر وخواطر وأنت تلك الكلمات ليست لها ترتيب في النقاط والحروف حتى في علامات الترقيم وإشارات الإستفهام عندما أتيت إلى هذه المجموعة أو ما اسميها بيت العلم، علمني أستاذي كيف أكون وكيف أبحث عن ذاتي بين الكلمات التي أصبحت أكثر ترتيب ،شكراً لك أستاذي على هذا الإهتمام لي ولجميع أصدقائي ستبقى دائماً أستاذنا أينما ذهبنا .

زينة وتي

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

إلى معلمي الفاضل

سلامٌ من الله عليكم يليه سلامي

لعلَّ حروفي الآن تتهامسُ فيما بينها استعداداً لأن تظهرَ بأبهى

معانيها إلى الملهم والعلم والجندى القائم على روح الكلمة

والمقدّر لها.

إلى من غزت شموع حياته حريقاً وظلّت تعطي وهي تبتسمُ

إلى من منح فؤاده وكلماته لتكون شُعلةً موصدةً لنا تشعُّ بنورِ

الحرفِ وتضيء لنا الدرب وتسمحُ بمسحِ الوجع والمعاناة

إليك يا معلّمي.

يا من منحت لنا الفرصة وساعدتنا لنكونَ فرساناً في حبّ الكلمة

لعلَّ كلماتي قد أوضحتُ شكري وامتناني لجهدك النبيل.

ختاماً أقولُ لك:

" فلتتحنني الهاماتُ لك أَيُّها الجنديُّ المجهول "

تركتَ في قلوبنا أثرَ الكلمةِ وروحها ومعناها

حلا عكاري

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

أثركَ لن يزول.

من يساهم في تعليمك هيوأيتك ماتهواهُ روحك إنَّه حقاً رائع.  
أرى حروفي الضعيفة ترقِّقُ بالكلمات حزناً على خبر  
مغادرتك، أثرك الفواح لن يُمحي فقد كُنت عوناً لإنشاء أبطال  
القلم فرسان يُعبرون بحروف يعدلون بكلمات سيوفهم أحرقتهم  
كنت عوناً جميلاً ولن تزل، فأثركَ لن يزول فلن نستطيع نسي  
ما علّمنا إياهُ شكراً شكراً جزيلاً مُقدراً أتمنى لك حياة آمنة  
سعيدة وآخرُ همسات أحرُفي الحزينه لمغادرتك.. أتمنى لك  
الخير السّلام عليكم.

حنين شعار.

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## "حروفي حزينة على فراقك"

أتذكّر عندما حصلتُ على شهادة الشكر الأولى في فريق  
إحساس قلم عندما أخبرني الأستاذ رمضان أنني حصلتُ على  
المركز الاول، لرُبّما تقولوا أنّها مجرد رسالة شكر ولكنها  
تركت لي أثراً جميلاً، بلغ الفرح حينها فوادي اشتعل بالحماس  
في عينيّ تُريد أن تُشعل نار حروفي وحرب الكلمات تُريد أن  
تكتب بحماس، إستاذي القدير رمضان شيحان أنار الله دربك  
وأرضى فؤادك وجعل النجاح والطموح سعيك فكم قدّمت لنا  
من دون أن نُبادرك بشيء أريد أن أقول "شكراً" إن أبلت تلك  
الكلمه حقك علينا فإن أبلت تلك الكلمه شكري وامتناني دُمت  
بخير .

السّلام عليكم..

حنين شعار.

فرسان القلم

\*\*\*\*\*



## "المعلمون بناء حقيقيون"

لم يكن معلماً عادياً بل كان بمثابة سفح جبلٍ من العطاء الذي لا ينضب الذي لا يجفّ ولا يبخل به على أحدٍ هنيئاً له لهذا الطبع ولهذا العقل للأمله بنا الذي كان يطمح لأن نكون الأفضل بفكرة واحد كان يُرجع الشغف لنا للكتابة ما كان يتمناه سنجعله ممكناً لنكون عند حسن ظنه ونري العالم من هو الأستاذ رمضان!؟

لا أدري ماذا أقول بعد فاللسان يعجز عن التعبير عن أخالقه أو طبيئته أو حتى عطائه اللامحدود .  
حفظك الله بحفظه معلّمنا وأنار الله طريقك ..

دمت برعاية الله

محمد ناصر معروف

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

لله درك أيها العظيم

وجودك كنهرٍ من الخير والعتاء ينصبُّ في قلوبنا.

وغيابك جفافٌ لنهرٍ مفرداتنا وأبجديتنا.

ونحن هنا نضربُ أخماساً بأسداسٍ دون دعمك وعونك العظيم.

لله درك يا معلّم سقى قلوبنا بماء الإبداع فأزهرنا نجاحاً وحبّاً

طوبى لنا بك طوبى لنا

/الجين داوود/

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## "شعاعُ أمل"

شمعةٌ تنيرُ طرقَ الجميعِ مضحيةً بنفسها،  
كتلةٌ من الأملِ والنشاطِ، داعمٌ ليس له مثيل، يقدمُ جلَّ ما في  
وسعه لأجلِ الآخرين، لا ينظرُ إلى تعبهِ وألمهِ، جلَّ ما يهمله ما  
نصل إليه، ومدى تطورنا

مثالٌ للتضحية، شعلةٌ من التفاؤلِ والطاقةِ الإيجابية، يصنعُ من  
هذه الشعلة خيوط من الرجاء والأمل، ويخيطُ جراح الآخرين،  
نبراسٌ يضيءُ عتمةَ الجميع، بوصلةٍ ترافقُ الجميع، اليد التي  
تُمد للآخرين في كلِّ وقتٍ وحين

كلَّ ما قيل لن يصف مدى العطاء والبذل الذي يقدمه، فمثله  
معاجم ولغات العالم لن تستطيع التعبير عن روعة روحه و  
صفاء قلبه.

شكراً لك

زينب الدندل / فرسان القلم

\*\*\*\*\*

ملهمنا

ستبقى خالداً في ذاكرتنا، يا ملهمنا ويا رفيق مشوار الكتابة  
الطويل.

ستبقى مزروعاً في داخلنا كشجرة زيتون كلما زاد عمرها،  
كلما أعطت المزيد والمزيد من الثمار.

أستاذنا الغالي أدام الله في عمرك وحفظك لنا خالداً في قلبنا إلى  
أن نصبح رُفَاتاً.

سيدرا حكمت القاضي

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## سحابة الأمل

معلّمي أنت سحابة الخير والعطاء أنت الذي أعطتنا من غير  
مقابل كالأمّ، نحن الذي شعرنا في حبّك وحنانك وشعرنا بدفئ  
كلماتك وإحساسك، أنت الذي علّمتنا أنّكم قويّون متينون، أنت  
كالجبل كالصّخر الذي لا يتأثر في العواصف أنت رمز الخير  
والحبّ والأمل والعطاء، أنت رمز للبقاء أعطتنا خيراً وحبّاً  
كما الأمّ تعطي جنينها وهو في أحشائها من غير أن تراه  
معلّمي شكراً لك لا تكفي بل أشكر الله على عطائه لنا هو أنت.

إخلاص حلاق

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## معلمي

يعزُّ علينا يا معلمي أن نقول: وداعاً أن نكمل المسير دون أن  
تقودنا خطواتك الواثقة.

شكراً لمسيرتك معنا لن ننسى أنك كنت ولازلت من يدفعنا نحو  
الأفضل ويشدُّ من عزائمتنا وقت المحن.

نعدك أننا سنبدل قصارى جهدنا لنحقق النجاح الذي كنت تطمح  
لتحقيقه معنا ونكون كما عهدتنا مجتهدين في تحقيق هدفنا، لنا  
إن شاء الله يامعلمي لقاء آخر

لقاء نرفع فيه رايات النجاح والفخر.

فاطمه عبد الرحمن

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## منارة للعلم

شعلة تضيء لتدلنا على طريق الإبداع.

أريد أن أشرك، لكن كلمات الشكر تقف عاجزة أمام عطائك،

شكراً للحياة لأنها أنجبت رجالاً أمثالك

صانعي الأجيال، منكم نستمد قوتنا وأملنا.

شكراً لوجودك الجميل، و حسك الأبوي

لتلك الهمة التي لا تفتر

وذلك العطاء الذي لا ينضب

شكراً للمرشد الذي بداخلك عندما نتعثر

لإخلاصك، لسطورك التي تكاد أن تكون مقطوعة موسيقية،

لكلماتك التي تعبر الفصول والأعوام

و تأخذ بنا إلى عوالم الأدب والجمال،

تفيض نوراً تتألق في سماء الإبداع والعلم،

كالقمر تنيرنا بعلمك و معرفتك.

أطالَ اللهُ بعمركَ، و أدامكَ ذخراً للعلمِ، صانع للأبطالِ  
و سنداً لهم، بوركِت جهودكِ المبذولة، ورسالتكِ العظيمة،  
أنتَ أهلاً لها.  
سولين إبراهيم  
هوى فراتي

\*\*\*\*\*



\*ل أستاذي العظيم\* .

صاحب القلم الرَّائع، لصاحب الكلمات الرَّاقية، إليك كلماتي  
الذي لن توصف شكري لك، بفترة جدًّا قصيرة تعرّفت على  
عائلتك الجميلة، وحبر قلمك وأقلام المبدعين لقد أشعرتني أنني  
ضمن عائلتي، أتمنّى لك أيّاماً أجمل، أحلاماً جديدة، أهداف  
متحقّقة، أراك قدوة وأتمنّى، بأن تكون بصحة وعافية، وأنك  
ضمن كتاباتنا دائماً، ومكانتك العظيمة وأترك الجميل لن يزول.

الكاتبة فاطمة خليل

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

## \*المشعل المتوقد طول المدى\*

إلى الشمعة التي تذوب لتعطي النور.  
المعلم وحيد عصره و فريداً من نوعه كونه كان مربياً يقود  
الجاهل ويهدي الضال وينير الطريق لكل من التجأ إليه  
من غير إفراط ولا تفريط فحق له أن يبجل  
و يحترم و ينظر إليه بمنظر الفخر والاعتزاز  
هذا الإنسان المثالي تخرج على يديه قائد الطائرة ورائد  
الفضاء والطبيب والمهندس.  
فهو بمثابة الشمعة المضيئة  
التي تحترق لتنير الطريق أمام هؤلاء البشر  
الذين واصلوا الطريق،  
وأناروا الدروب ورسوموا معالم الحضارة  
وطوروا العلم وأساليب التعليم

فكانوا سبباً في تقدم البشريّة وتحرير العالم من قيود الجهل  
والتخلف.

ختاماً من صوتك المبحوح لحن الحبّ يرجعه الصدى

يا كاشفاً بيراعه ليلاً دجياً أسوداً

\*سالم الحمزاوي\*

هوى فراتي

\*\*\*\*\*

## " بطاقة شكر "

أنت من علّمني الأبجدية يا معلّمي كنت دائماً تترك أثراً بقلوبنا،  
فأنا مُمتلئة بمعاني الامتنان، فأرسم الأمل بألوان كلماتك المليئة  
بالياسمين الدمشقي، فأنت قدوة المستقبل وقوتنا الحقيقية على  
تجاوز الصعاب، فلك الكثير من معاني الثناء والشكر والتقدير  
فصدقوا عندما قالوا مقولة: قُمْ للمعلّم وَفِيهِ التَّبجيلَا كَادَ المعلّمُ أَنْ  
يَكُونَ رسولاً.

تسليم دبل

فرسان القلم

\*\*\*\*\*

## ( الخاتمة )

ها نحن قد وصلنا إلى نهاية هذه الرحلة الأدبية الرائعة بلمسات راقية تروي لنا مدى الحب للمعلم العظيم رمضان شيحان، حيث تجسّد في صفحات هذا الكتاب عالمًا من الإبداع والفكر العميق. لقد كانت كل كلمة، وكل سطر، وكل فكرة، تتنفس حبًا وشغفًا ببلاغة اللغة العربية، تلك اللغة التي تحمل في طياتها عبق التاريخ وجمال الحاضر.

الأستاذ رمضان شيحان، عبر كلماته، لم يقدم لنا مجرد إرشادات، بل أهدانا تجارب حياة ومشاعر

إنسانية متدفقة. لقد جعلنا نتأمل في جماليات  
الوجود، ونستشعر نبضات الفرح والحزن،  
ونغوص في أعماق المشاعر التي تعكس صراع  
الإنسان مع ذاته ومع العالم من حوله.

بين دفتي هذا الكتاب، وجدنا أنفسنا، كقرّاء، نسير  
في دروب قيصر الأدب رمضان شيحان، نتعلم  
من حكمة المعلم الراقى، ونستمدّ الإلهام من  
وجوده، إنّ قيصر الأدب الأستاذ رمضان، كما  
علّمنا هذا الكاتب العظيم أنّ الأدب ليس مجرد  
كلمات تُكتب، بل هو صوت يسكن القلوب وينبض  
بالحياة.

نختتم هذا العمل بشكرٍ عميقٍ للأستاذ رمضان  
شيحان، الذي أضاء لنا الطريق وأثرى عقولنا  
بأفكاره. نأمل أن تبقى كلماته رفيقاً لنا في رحلتنا  
الأدبية، وأن تظلّ تلامس أرواحنا وتلهمنا في كلِّ  
خطوة نخطوها نحو المستقبل.

إلى اللقاء في أعمال قادمة، حيث يستمرّ الإبداع  
في إضاءة دروبنا بالمعرفة والجمال بارشادات  
المعلم الراقى رمضان شيحان.

الأديب

لؤي الشولي

\*\*\*\*\*